ان دفاعنا ، كقوى مشتركة من كافة التنظيمات والجبهات عن المنطقة هنا ، هو لاجل منع القوى الانعزالية من تنفيذ مخططها الاجرامي : تقسيم، تدويل ، او تحجيم للقوى الثورية في الوطن العربي وفي طليعتها الثورة الفلسطينية .

لسنا ، كما يدعون ، قتلة ومجرمين . بل نحن اصحاب حق وقضية ومطالب وطنية . نقاتل من اجل هدف وتحقيق مبادىء وليس المجرم هو القاتل بل الاجرام ايضا ان لا يدافع المرء عن نفسه وحقه .

في العمق الاستراتيجي والبشري للقوى الانعزالية

□ **على الصعيد العسكري .. كيف يمكن تقدير ميزان القوى الان ؟**

● لا شك ان ميزان القوى على الصعيد العسكري انقلب لصالح القوات المشتركة التابعة للحركة الوطنية اللبنانية .

□ **عسكريا ، ما اهمية معارك فاريا - عيون السيمان على الصعيد الاستراتيجي ؟**

● للمنطقة أهمية استراتيجية على الصعيدين السياسي والعسكري ويمكن لنا تلخيصها بثلاث :

أ - انتقال المعركة الى منطقة الجبل « أقضية كسروان » والتي تعتبر عمقهم الاستراتيجي والبشري .

ب - قبر مخطط التقسيم حيث الدويلة المزعومة سابقا هي الان ساحة معركة .. ونسيطر على مواقع استراتيجية فيها مما ادى الى افساد مخططات التدويل ايضا .

ج - عملية الانعزاليين العسكرية الاولى كان الهدف منها ربط زحلة زغرتا - كسروان - وتخفيف الضغط عن زحلة من خلال تأمين الامداد والتموين لها والسيطرة عسكريا على البقاع بأكمله .

انتزعنا زمام المبادرة

□ **كسروان وجونيه .. هل يقترب دورهما على الصعيد العسكري ؟**

● لا ريب في ذلك . لكن هذا يتوقف على الموقف السياسي للحركة الوطنية . نحن كقوات مشتركة انتزعنا زمام المبادرة من القوى الانعزالية، وعملية الاستفزاز اذا تواصلت ستقابل بعمليات ردع كبيرة .

□ **ما هي العلاقة بين تحركات الانعزاليين والمخطط الاشمل ؟**

● ليس كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

كان الهدف من معارك الانعزاليين تخفيف الضغط عن جبهة عينطورة - تل الزعرور - وامداد زحلة والسيطرة على البقاع واقامة الدولة المسخ . ولكن انقلب السحر على الساحر وكان لكل ما فعلوه حتى الان نتائج سلبية عليهم عسكريا وماديا ومعنويا .

« المردة » يخافون المجابهة !

□ **هل هناك تنسيق عسكري فعال بين القوات المشتركة ؟ وما هي الاهداف المباشرة لهذا التنسيق ؟**

● نعم هناك تنسيق عسكري كامل وشامل وكل القوى تتحرك بناء على اوامر قيادة القوات المشتركة والتي تألفت من ممثلين عسكريين عن كافة القوى المتواجدة ، وهي تلعب دور مجلس القيادة ويشترك في المجلس القيادي ايضا ضباط من جيش لبنان العربي .

ويهدف هذا التنسيق الى احباط المخطط التقسيمي للقوى الانعزالية وعدم السماح لها باضعاف قوات الحركة الوطنية . وقد نجحنا بذلك الى حد كبير .

□ **المقاتل الوطني اللبناني والثائر الفلسطيني .. بماذا يتصفان كمقاتلين ؛ وما هو مستوى الوعي السياسي في صفوفهم ؟**

● يتصفان بالصبر والتضحية والاقدام . وهذا يحتاج بالدرجة الاولى الى القائد الجيد والمسؤول الواعي الذي يعرف كيف يفجر طاقات الشباب ويجعلها تصب لخدمة الهدف المنشود . والالفة المتواجدة ايضا بين المقاتلين جاءت معمدة بدماء شهدائنا وتحقيقا لامانيهم .

مستوى وعي الشباب سياسيا جيد . اذ لا تكاد تشعر بالفوارق بين المقاتلين فجميعهم يؤمنون بضرورة تحقيق النصر . وعلى ارض المعركة تذوب كل التناقضات وتتعمد العلاقات الرفاقية بالدماء . وليس هناك اجمل من منظر هروع مقاتلي كافة القوى لانقاذ جريح ما .

□ **ما طبيعة سلوك المقاتل الرجعي الانعزالي في المجابهة ؟**

● المجابهة حتى الان لم تتم . القصف العشوائي وزراعة الالغام والقنص هي اساليب مواجهتهم لقواتنا . لكن حين تتقدم قواتنا تهرع فلولهم وتولي الادبار .

رغم قساوة الطبيعة والثلج الذي يراه المقاتل على ارتفاعات متفاوتة في بعض المناطق تبقى المعنويات في القمة داخل الصف الوطني . الايدي على الزناد والعيون على الاعداء .

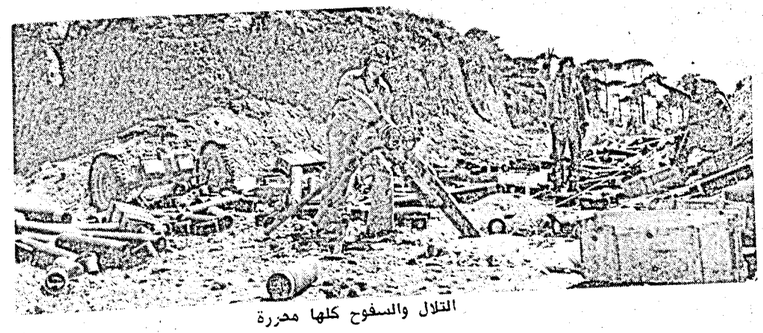

التلال والسفوح كلها محررة

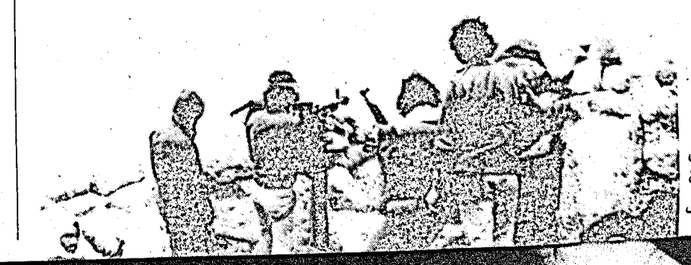

مقاتلون من الجبهة الشعبية في معارك الجبل

مع المقاتلين في القمم الجبلية

اخر المعاقل الفاشية في مرمى الاسلحة الثقيلة

خسر الجانب الانعزالي الفاشي معارك الجبل بشكل عام ،وانتصرت القوى الوطنية والتقدمية .

كيف يفكر محررو الجبال والتلال في الموقف العسكري والسياسي وما هو تقديرهم لابعاد المعركة ؟ المشاهدات التي ينقلها مندوب مجلة « الهدف » كثيرة وفيما يلي جانب منها .

□ **ما الذي تسعى القوى الانعزالية الى تحقيقه بالدقة عسكريا ؟**

يقول الرفيق أحمد شهاب :

● ان القوى الانعزالية كانت تريد ضرب التجمعات الوطنية سكانيا ، وعسكريا في مناطق الجبل ، وذلك بهدف احكام الطوق والسيطرة على جماهيره، ومن خلال تحقيق هذا النصر تستطيع هذه القوى الدخول في لعبة « الابتزاز السياسي » للحركة الوطنية من خلال استمرارها في التلويح بالمشروع التقسيمي . وبالتأكيد ، كانت القوى الانعزالية التي تعمل على هذا الاساس مغالية في تفاؤلها ، ولم تكن رؤية دقيقة حول ظروف الجبل وسكانه ذاتيا وموضوعيا وعلى الصعيدين السياسي والعسكري . وهذا يعني انه كان يدخل ضمن تفكيرهم ايضا ضرورة اسقاط بعض المواقع والقرى - التي تتصف بأهمية استراتيجية ما - ليلعب هذا السقوط دوره سلبا على الصعيد المعنوي للحركة الوطنية .. وايجابا من الناحية المعنوية فيما يتعلق بالطرف الانعزالي .

والا ما معنى ان تدفع القوى الانعزالية بمئات القتلى من اجل استعادة عينطورة مثلا ، في تقديرنا ان ذلك يدخل من وجهة نظرهم - الرجعية الانعزالية في عقر دارها ، ومن هنا الاهمية الاستراتيجية ، ذلك اننا نسيطر على مواقع وتلال تجعل جونيه وكسروان في مرمى اسلحتنا الثقيلة . والاهمية السياسية الثانية هي قبر مشروع التقسيم لان المناطق المحررة الان كانت تدخل ضمن حدود التقسيم ، وقبر هذا المشروع ، حتى ولو كان قائما فقط في خيالهم ، يعني ان حلقة من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الانعزالي قد ضربت ايضا .

واذا كانت القوى الامبريالية لا تزال على قناعة لا مجال للشك فيها بأن الوضع في لبنان سيكون له تأثيراته وتفاعلاته على الصعيدين العربي والعالمي . فنحن لا ننكر ذلك ولهذا اتينا للقتال هنا من مختلف مناطق لبنان لنحدد وجه ومستقبل لبنان الجديد .

واضاف احد الرفاق قائلا :

بعد معركة الجبل نستطيع القول ان المخطط الامبريالي قد فشل حتى الان وذلك لان ميزان القوى عسكريا هو لصالح الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية يؤكد ذلك انهيار معنويات القوات الانعزالية وموجة الهروب من عدة قرى :

بولونيا ، بسكنتا ، عين الصفصاف ، المروج ، بتغرين .. باتجاه كسروان وجونيه .

كما ان الانتصارات العسكرية ضربت حتى الان المخطط الامبريالي من خلال سقوط مقولة تحجيم المقاومة الفلسطينية واجهاض الحركة الوطنية اللبنانية وبذلك بدأت ملامح هزيمة القوى الانعزالية تظهر للعيان . كما انه بذلك ضربت الحلقات المتتالية من المؤامرة من خلال ضرب الميكانيكية العسكرية للقوى الانعزالية . ويؤكد ذلك مراهنتهم على القوى الدولية التي هم ادواتها .

وقال الرفيق كمال أبو المجد :

● لا اغالي في القول اذا قلت ان معركة الجبل كفيلة بحسم كل المؤامرة - من خلال ضربها ايضا للمعركة الطائفية اذ ان المسيحيين الوطنيين هم الذين يقاتلون الانعزاليين .

واظنكم تعلمون ان للمعارك في الجبل سماتها

الجيش العربي يبدأ مسيرته نحو التحرير

في اطار ضرورة تأمين الحماية للقرى التي يسيطرون عليها واحكام الطوق على التلال الاستراتيجية .

الاهمية السياسية للمعارك

□ **ما العلاقة بين تحركات القوى الانعزالية والمخطط الاشمل المنطقة «اميركيا» واثر التصدي الرادع من جانب القوات المشتركة ضد القوى الانعزالية ؟**

يعلق الرفيقان سعيد وعيسى بقولهما :

● ضمن اطار الاهمية السياسية تأتي معارك الجبل لتؤكد اننا كقوى وطنية نضرب القوى